Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والطمع والحقد والحسد بتشريع الزكاة والصدقة. والإنسان بطبيعته يحب أولاده ولكن المؤمن يعلم أن حبه لأولاده نابع من حبه لإيمانه فإذا خالف الأولاد منهج الله تعالى فإنه يدفعهم إلى طريق الله تعالى ورسوله لأنه المنهج السليم الذى اختاره ليحقق له سعادة الدنيا والآخرة.

والإنسان بطبيعته يحب المال وقد يشغله حب المال عن تنفيذ أوامر الله تعالى بإخراج الزكاة والصدقة للمساكين ولذلك فإن الرسول -صلى الله عليه وسلم- يضع منهجًا واضحًا للمؤمن بأنه وجب أن يضع نصب عينيه أن تكون أوامر الله تعالى ورسوله هى أول المناهج التى يسير عليها وأن حب هذه الأوامر نابع من حب المؤمن للإسلام ومنهجه الذى يقدم له السعادة. والمراد بالمحبة هنا المحبة الفعلية التى هى الميل إلى ما فيه صلاح الدنيا والآخرة، ومحبة الرسول تستلزم العمل بشريعته ونلاحظ هنا تثنية الضمير فى قوله (مما سواهما) إشارة إلى أن محبة إحداهما ملازمة للأخرى مع أن المقام مقام إيجاز وقدمت محبة الله و رسوله لأنها أساس وعماد لها.

**(وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله)**

الإنسان بطبيعته يميل للتعارف والحياة الاجتماعية وقد يحب المرء شخصًا لهدف دنيوى يتمثل فى المصالح المادية أو الحسية أو منفعة شخصية أو طلب جاه أو رئاسة ولكن أعظم حب هو الحب فى الله أى يجتمع المؤمنان على حب الله تعالى -حسب منهج الله تعالى ورسوله- يسيران على منهج الإيمان بخطى ثابتة يلتقيان فى سبيل الله -يتحابان فى سبيل الله- فالمؤمن إذا أحب أخاه المؤمن فهو يحبه لأنه امتثل لأوامر الله تعالى واجتنب نواهيه فينضم إليه فى طريقه الإيمانى لتزيد صحبة الإيمان محبة. ولقد اهتمت الصوفية بالحب فى الله تعالى وقسموه إلى درجات، ذلك لأنهم تعلقوا بمنهج الله تعالى وساروا فى طريقه فإذا أحب المؤمن أخاه فى الله لا لمصلحة دنيوية فإنه يحس بحلاوة هذا الحب لأنه يعمر الإيمان ويشع منه نورًا وضياء.

أما الخصلة الثالثة وهى :